

شرح نونية ابن القيم (71) - الثلاثاء 03-1-1344هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيستأنف هذا الدرس المبارك في نونية ابن القيم - [00:00:00](#)

الكتاب العظيم الذي موضوعه الحديث عن الله وعن اسمائه وصفاته والائه وهو من اعظم ما يقرب العبد من ربه ويحببه اليه وكثير من الناس لا يستشعر مثل هذه النعمة التي هي الاعتراف - [00:01:30](#)

والاقرار بما جاء عن الله وعن رسوله في هذا الباب اذا رأى حال الذين عدلوا عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام الى الافكار الوافدة والمستوردة من اصول غير مسلمة - [00:02:04](#)

وما الت اليه احوال من اعتنقها ورأى في المقابل من تمسك بها واعتقدها واستحضر معانيها حمد الله واثنى عليه وتمسك بهذه العقيدة الصحيحة وعظ عليها بنواجذه واذا رأينا من يقرأ - [00:02:33](#)

كتاب الله وينظر في اسمائه والائه وصفاته وما جاء في ذلك من الترغيب والترهيب بوعد الله ووعيده وسمع البكاء من العباد يرى نظيره او اشد منه من البكاء فيمن له يد - [00:03:07](#)

ومعرفة في هذا الباب الذي نحن بصدده لتعجب من يقرأ التدميرية ويبكي لماذا لانه يصطحب يستحضر عظمة الله جل وعلا من خلال اسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وكثير من الناس يقرأ هذه الكتب - [00:03:34](#)

وفيها من آ ما يستعمله العلماء في الرد على المخالفين وفيها اقوال المخالفين واشد من ذلك وفيها قد اذا نظرت اليها مجردة من دون الرد عليها فيها قسوة القلب لكن اذا استحضرت الاصل - [00:04:06](#)

وانها تخدم ما يتعلق بالله جل وعلا تغيرت نظرتك من شيوخنا الذين نعرفهم قرأنا عليهم وما زالت دروسهم قائمة من لا يتمالك اذا سمع الكلام في اسماء الله وصفاته وما وصل اليه الحد عند - [00:04:31](#)

اهل الانحراف من اهل البدع اجهش بالبكاء واحيانا لا يكمل الدرس القلوب الحية يعني اذا اعتدنا من من القراء اهل الخشية واهل النظر في كتاب الله واهل اه التدبر يعني ما نستغرب هذا كثير ولله الحمد - [00:05:02](#)

وتدبر القرآن رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن يعني ايه تتعب تعجب ممن يقرأ في التدميرية ويبكي التدميرية بنيت على قواعد الجئ اليها مؤلفها للتعامل مع بعض المبتدعة من اجل ان - [00:05:37](#)

يلزمهم بالحق من خلال قواعدهم يقول ابن القيم ومن العجيب انه بسلاحهم ارداهم نحو الحظيظ الداني بسلاحه بمنطقهم بفلسفتهم رد عليهم وقلت مرارا انه لو من اطلع منكم على كتب - [00:06:07](#)

الكلام ومن اشهرها شروح المواقف شرح المواقف ثمان مجلدات كبار ليس فيها ما يلامس القلب. سبحان الله العظيم بخلاف العلم وقال الله وقال الرسول كلام كثير وحصل من رؤوسهم وكبارهم - [00:06:37](#)

ان اسف وندموا وندموا وتابوا في اواخر حياتهم فبعضهم من تمنى ان لو مات على دين العجائز يعني خمسين ستين سنة وانت تقرأ في هذه القواعد فان قالوا قلنا ثم ماذا - [00:07:15](#)

لا شيء الانسان لو يطلع في يوم من الايام الى متجره ويرجع ما كسب شي يوم واحد ضاق صدره فكيف بمن ينظر في هذه القواعد التي لا تجدي ولا تغني عنه - [00:07:36](#)

ولا تسمن من جوع بل تظر في مقابل ما جاء عن الله وعن رسوله ثم في النهاية لا شيء يتمنى على دين العجائز وهيئات الشبه اذا

علقت في القلوب انتزاعها صعب - 00:08:01

يتمنى انه ما عرف شي لكن ما يتيسر والله المستعان وانهينا الكلام على في المقدمة وطال المؤلف رحمه الله المقدمة فرغنا

منها وذكر الامثال التي علق عليها في وقتها - 00:08:24

فصلين دراسيين او اكثر ثلاثة رحمة الله عليه اثنين اثنين واحد واربعين اول درس اياه فصلين فصلين دراسيين في فصلين

دراسيين. فصلين ونشرع الان في المقصود وهو النظم لابن القيم - 00:08:52

وابن القيم ذكر البسملة في مقدمة المقدمة ولم يذكرها في بداية النظم اكتفاء بما تقدم بسمه وحمد له والحمد لله رب العالمين وهذا

كافي وبعض العلماء يرى ان البسملة لا تذكر في اول الشعر - 00:09:56

وهذا نقل عن الامام احمد وبعض السلف الشعر قالوا انه شاء ذنب الشعراء في القرآن والغالب من احوالهم انهم يتبعهم الغاؤون وفي

كلامهم من المجون والسخف الشيء الكثير لكن القول الوسط في هذه المسألة - 00:10:22

ان الشعر كلام حسن وحسن وسينه قبيحه قبيح آآ جيه بكتب للمسجد وفيها ديوان ابي نواس من هذه الكتب وفيه من ما فيه فمثل

هذا ينزه عنه المسجد وما في حكمه - 00:10:51

وان كان يستفاد منه في مجالات اخرى في فنون الادب والشعر فيه يجدون فيما يتمسكون به والله المستعان ابن القيم رحمه الله مع

انه من اهل العلم الراسخين ومن اهل من اهل العناية الشديدة بالكتاب والسنة - 00:11:28

الا انه معدود من الادباء الكبار وتجده في في نظمه ما يختلف مع ما يقال عنه انه نظم فقهاء الذين لا يستعملون محسنات ولا

بديعيات وانما يصلون الى مقصودهم بمباشرة - 00:12:01

ابن القيم في كتبه سواء كانت نظمن او نثرا ما يدل على انه في مصاف كبار الادباء صياغته اه الاساليب التي يريد من خلالها ان

يتوصل بها الى ما بيان ما يريد - 00:12:30

تجد عنده من البراعة في التعبير سواء كان في النظم او في النثر ما لا تجده عند غيره وافتتح ابن القيم المنظومة بشيء من التغزل

تشبيب على طريقة الشعراء و - 00:12:58

قصيدة بانث سعاد التي القيت بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام وان كان بسندها مقال لكنها مستفيضة الكعبة بن زهير كانت سعاد

فقلب اليوم متبول الى اخرها وهنا يقول حكم المحبة ثابت الاركان - 00:13:31

اقرأ يا شيخ ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:14:00

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفسخ لا يداني. ذاك ما للصدود بفسخ ذلك انا

وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا قرب ذلك الخصمان. واتت شهود - 00:14:21

الوصل تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان فتأكد الحكم العزيز فلم يجد. فسخ المشاة اليه من سلطان ولاجل ذا حكم ولاجل ذا

حكم العذول تداعت الاركان منه فخري الاركان - 00:14:47

عدول نعم انقذك بالعذول العزول بالذال ولاجل ذا حكم العدو لتداعت الاركان منه فخر للاركان. واتى المشاة فصادفوا الحكم ما الذي

حكموا به متيقن البطلان ما صادف الحكم المحل ولا هو استوى الشروط فصار ذا بطلان. فلذلك فلذاك قاضي - 00:15:10

حسني اثبت محضرا بفساد حكم الهجر والسلوان وحكى لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذان حكم الوشاة بغير ما

برهان ان المحبة لقو الصدود حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود للदान. لداني لدان. احسن الله اليك - 00:15:41

حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدان والله ما هذا بحكم مقسط اين الغرام وصد وصد ذي هجراني والله ما هذا بحكم

مقسط اين الغرام وصد لي هجراني. شتان بين الحاليتين فان ترد - 00:16:11

مع الفم الضدان يجتمعان يا والها هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان اتبيع من تهواه نفسك طائعا بالصد والتعذيب والهجران

اجهلت اوصاف المبيع وقدره ام كنت ذا جهل بذئ الاثمان واهن لقلب لا يفارقه - 00:16:37

طيره الاغصان قائمة على الكتبان ويظل يشجع فوقها ولغيره ويظل يشجع الصين ايه احسن الله اليك ويظل يسجع فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف داني وببيت يبكي والمواصل ضاحك ويظل يشكو وهو ذو شكران - [00:17:06](#)

هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران لله زائرة بليل لم تخف عسعر الامير. عسعر لله زائرة بليل لم تخف عسى الامير ومرصد السجان قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الايمان. واتت على وادي العقيق فجاوز - [00:17:38](#)

ميقاته حلا بلا نكران واتت على وادي الاراك ولم يكن قصدا لها واتت على وادي الاراك ولم يكن قصدا لها فاعلم بان ستراني واتت على عرفات ثم محسر ومنى فكم نحرته من قربان. واتت على الجمرات ثم تيمم - [00:18:12](#)

ذات السطور وربة وربة الاركان هذا وما طافت ولا اشمتمت ولا رمت الجمار ولا سعت لقران وعلت على اعلى الصفا فتيممت دارا هنالك للمحب العاني اترد لي اعارها اثوابه والريح اعطتها من من الخفقان - [00:18:38](#)

والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكاني هذا ولو سارت مسير الريح ما وصلت به ليلا الى نعمان سارت وكان دليلها في سيرها سعد السعود وليس بالدبران - [00:19:07](#)

وردت جفار الدمع وهي غزيرة فلذاك ما احتاجت ورود الضاني. وعلت على متن الهوى ودت ذكرى الحبيب ووصله المتداني وعدت بزورتها فاوكت بالذي وعدت وكان بملتقى الاجفان. لم تفجأ المشتاق الا - [00:19:29](#)

وهي داخلة الشطور لم تفجأ المشتاق الا وهي داخلة الستور بغير ما استنذاني قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما للصبر لي عن انا عن ان اراك يداني وتحدثت عندي حديثا خلته صدقا وقد كذبت به وقد كذبت به العينان - [00:19:53](#)

فعجبت منه وقلت من فرحي به طمعا ولكن المنام دهاني. ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان جهنم بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخلق جاهدوا الخالق المنان. بل عطلوا منه السماوات العلى والعرش اخلوه من - [00:20:24](#)

ونفوا كلام الرب جل جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. قالوا وليس لربنا اسمع ولا بصر ولا وجه فكيف يداني وكذلك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معاني. وحياته هي - [00:20:55](#)

نفسه وكلامه هو وغيره فاعجب لذا البهتان وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله نفساني. له وخليه المحتاج عندهم وفي ذا الوصف يدخل عابد او ثاني بل كل مفتقر اليه لذاته. في اسر قبضته ذليل عالي - [00:21:31](#)

ولاجل ذا ضحى بجعد خالد القسري. فاعل. ولاجل ذا ضحى بجعد خالد القصر يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - [00:22:04](#)

يكفي يكفي فصل وصل خلاص ها تقرا الصبور فعول ايه الصبور فعول مبالغة والمحبة ثابت الاركان مال الصدود ايه او الصدود تقرا هذا الصدود الذي هو المصدر والصدود هو صاحبه - [00:22:37](#)

الفاعل بمعنى صاد يقول رحمه الله تعالى حكم المحبة ثابت الاركان اولا المحبة التي تتحدث عنها ابن القيم في غير المحبة و ما يتغزل به الشعراء من بنات ادم ويتعلقون بها - [00:23:38](#)

وقد ينسبون اليه كما يقال مجنون ليلي او قيس الرقيات او بعد كثي العزة ها كسير عزة وكثير اللي انتسبوا الى من انشغلوا بحبها واضاعوا عقولهم من اجلها فضلا عن ايامهم ولياليهم - [00:24:07](#)

هذه المحبة هي محبة الله جل وعلا فحب الله جل وعلا والحب لما يحبه الله جل وعلا من اوثق عرى الايمان اذا كان ما يحبه الله جل وعلا حبه اوثق عرى الايمان. الحب في الله والبغض في الله - [00:24:38](#)

فكيف يحبه الله جل وعلا الذي هو المنعم المتفضل الموجد الخالق الرازق وكل ازمة الامور بيده ولا يمكن ان يستغني عنه الانسان طرفة عين فكيف لا يحب هذه صفاته وهذه افضاله وانعامه - [00:25:08](#)

حكم المحبة ثابت الاركان من عند المؤمنين ثابت لا يتزعزع والركن هو جانب الشيء الاقوى فاذا ثبتت الاركان ثبت البيت واذا تزعزعت الاركان لا يثبت البيت فلا بد من الثبات للبيت - [00:25:41](#)

من غرس اركانه وجذوره في الارض حتى يتمكن من الثبات لو تأني بيت له عدد كبير من الاعمدة وتضع هذه الاعمدة على بلاط يثبت

ولا ما يثبت ما يثبت لكن لو حفرت لها في الارض - 00:26:21

وغرزتها فيه ودفنت اصولها ثبت وهكذا حب الله جل وعلا وحب ما يحبه الله جل وعلا في قلب المؤمن ثابت لا يتجاوزه والاسباب متوافرة لهذا لهذا الحب والموانع منتفية فما الذي يمنع من وجوده - 00:26:54

ورسوخه وثباته في قلب المؤمن لا يمكن ان يفسخ المؤمن هذه المحبة من قلبه لاي امر من الامور مهما كان السبب الا مكره ويكون ذلك في الظاهر ويكون قلبه مطمئنا بالايمان بالله - 00:27:29

اما ان يفسخه لامر من الامور سواء كان من باب الترغيب في امور الدنيا او الترهيب مما يفوته منها كل هذا لا يكون في قلب مؤمن الا وفيه دخل ونفاق - 00:28:06

كما هو معروف في مر الايام والعصور ليس لدى المؤمن قدرة يدان يعني قدرة بفسخ هذا العقد بحس الذي انعقد عليه القلب وهو محبة الله جل وعلا نعم قد يغفل - 00:28:25

المسلم او المؤمن يصيبه شيء من الضعف لكن الاصل موجود مهما كان الامر وما يزال ابن القيم في الابيات الاولى من القصيدة على انه يتغزل بشيء موجود يذكر محبته له - 00:28:56

وهو في الحقيقة يريد محبة الله جل وعلا التي هي رأس مال بالنسبة للمؤمن انى وقاضى الحسن نفذ حكمه يعني حكمه قاضي واذا حكم به القاضي اكتسب القطعية فلذا اقر بذلك الخصمان - 00:29:23

اعترف به المحكوم له والمحكوم عليه لان القاضي حكم بهذا الحكم بعد ان توافرت جميع متطلباته وانتفت جميع موانعه فحكم به القاضي فاعترض الخصوم الان والقضاة يعانون من بالحيل من بعض الخصوم - 00:29:48

والدعاوى الباطلة لكن اذا حكم انتهى الاشكال لان حكم الحاكم يرفع الخلاف كما هو مقرر وحكم القاضي ملزم بخلاف فتوى المفتي فالحكم في القضاء بيان للحكم مع الالتزام به وفي الفتوى - 00:30:22

مجرد بيان من غير الزام ان استبعاد كما بقوله جل وعلا وذكر السفر وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا رب ومأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام انى يستجاب له؟ استبعاد - 00:30:54

كل هذه مجتمعة ويرجو الاجابة ان وقاضى الحسن نفذ حكمه استبعادا عن ان ينقض هذا الحكم بعد ان اقره القاضي قاضي الحسن الذي هو الدليل الدال على هذا الحكم من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:31:24

منهم من يشير الى انه موافقة العقل بالتحسين بهذا الحكم للدليل بعض الشراء اشار الى هذا لا اله الا الله فلذا اقر بذلك الخصمان اذا حكم الحاكم ووضح الحجة والبرهان رد على المخالفين - 00:31:53

ثبت الحكم واذعن له الخصوم بل اذا اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان شهود الوصل هذه كلها مما يستعمله ابن القيم من التورية - 00:32:53

شهود الوصل تؤيد ما افتتح به قصيدته من التغزل في الظاهر وان كان الباطن معروف لكن هو على طريقة جرى على طريقة الشعراء في التغازل شهود الوصل تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان - 00:33:27

كما يكون الوصل بين المحب والمحبوب من بني ادم والعاشق والمعشوق منهم كذلك الوصل والصلة بالله جل وعلا تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان فتأكدوا الحكم وتأكد الحكم العزيز فلم يجد - 00:33:55

فسخ الوشاة اليه من سلطاني لما سمعوا بالحكم الصادر المتأكد هرعوا الى السلطان ليشنون بالمحكوم له والحاكم والمحكوم به هذه عادة المنافقين النمامين قرعوا الى السلطان عشان يفسخ الحكم و - 00:34:30

هذا موجود على مر العصور اذا لم يقتنع الخصم بالحكم ذهب يبحث عن من يعينه على فسخه هو في زماننا هذا متمثل بالمحامين الذين يأخذون الاجرة على هذا السعي الحثيث - 00:35:11

لنقض الحكم وكثير منهم طلاب علم ولا يدخلون في مسألة يتعرض فيها لنقض الحكم الصحيح وبعضهم تهمه الاجرة فيسعى جاهدا بما اوتي من قوة في لحنه وبلاغته و يتسبب في نقض الحكم وان كان صحيحا - 00:35:39

والحديث فيه اشارة لعل بعظكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو مما اسمع ومن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها - [00:36:09](#)

وهنا فتأكدوا حكم فسخ الوشاة اه فلم يجد فسخ الوشاة اليه من سلطانه لان الحكم ثابت وقطعي ومبرر ومعلل ومدلل ما في مجال الى ان يصير فيها اخذ ورد ولاجل ذا حكم العذول - [00:36:32](#)

تداعت اركان منه فخر للاركان في نسخة في خارة للاذقان العذول هو العادل او جمع عادل عذول وهو اللائم الذي يلوم غيره ويعزله على فعله يقول في بعض النسخ للاذقان - [00:37:06](#)

والكلام على شخص يعزل ويلوم وهو يريد ان يصرف هذا المحب عن هذه المحبة ومع ذلك خر للاذقان اما لو كان الكلام عن البيت السابق اللي فيه البيت اركانه خرا الاركان يعني البيت يخرب لاركانه ولكن - [00:38:12](#)

الرجل يخرب على ذكره واتى الوشاة فصادفوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان الذي حكموا به وان الهجر والصدود مثل الصلة ما في فرق لدعمي كما سيأتي حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدعني مثلهم واحد - [00:38:48](#)

تحب ولا تصد ما في فرق نعم وقتلوا شاة فصادفوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان لان الحكم بظده متقن تجد بعض صكوك بعض القضاة ما يستدرك عليها راحت التمييز راحت الاستئناف - [00:39:37](#)

متقنة ما في مجال وبعضهم اما لقلة في علمه او فهمه او لعدم استيفاء النظر التام لصدور الحكم تجده قد يستدرك عليه لكن هذا ولا ما لقوا مجال ما وجدوا مجال - [00:40:20](#)

الاسباب متوافرة والموانع منتفية ولذلك حكموا على اعتراضهم بالبطلان ان بعض الناس يقدم اللائحة لائحة الاعتراض على الحكم وهو يعرف ان ما فيها شيء لكنه لعل تصادف والمشكلة ان اذا كان الداعي - [00:40:47](#)

هو الاجرة ويسعى بكل ما اوتي من قوة مع علمه بصحة الحكم هذا خطر عظيم لكن اذا كان الحكم فيه مجال للنظر ومساعدة المحكوم عليه وصوله الى حقه هذا لا شك انه - [00:41:23](#)

يسامحه ليه اما اذا كان الهدف المادة والوصول الى ابطال الحكم باي وسيلة فهذا لا شك انه من باب واذا خاصم فجر فلذاك قاضي الحسن اثبت محضرا محضر صك اللي يسميه صك - [00:41:53](#)

محضر ما زال مستعمل الى الان نعم اذا وجد قضية ولا وجود عقد من العقود تأتي بمحضر تدون به هذه القضية بذيولها مشاهدها وتدون هذا العقد بما يتطلبه من اثباتات - [00:42:44](#)

يسمى محضر ويسميه القضاة صك ولفظ الصك وصادف الحكم ترى معناهم عن اللي قبله ها؟ نفس ما نوم عن الذي قبله يمكن ان تؤخذ هذه الابيات بكاملها وتصغ صياغة واحدة - [00:43:09](#)

يستفاد منها المعنى الفاظ قد تكون ليست بكثيرة لان لانه يدور ويحور حلق شيء واحد ابن القيم رحمه الله يقول سبعة ما صادف الحكم المحل ولا هو استوفى الشروط فصار ذا معروف ان الذي لا يستوفي الشروط - [00:43:48](#)

ولا الاركان وتوجد موانعه فإنه باطل فلذاك قاضي الحسن اثبت محضرا بفساد حكم الهجر والسلوان حكم عليهم بفساد حكم الهجر والسلوان الهجر يعني ترك المحبوب والانصراف عنه والسلوان عنه بغيره - [00:44:19](#)

نسيان هذا المحبوب بالانشغال بغيره وحكى لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان حكي لك الحكم المحال ونقضه محال الذي لا يؤيده او يعارض ويخالف العقل من اجتماع ظدين - [00:45:14](#)

او نقيظين هذا لابد من نقده. لا يمكن ان يتصور ويوجد لانهما لا يجتمعان يمكن ان يقال بالايجاب والتحريم في ان واحد وحكى لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان - [00:45:57](#)

حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لتعني وما في فرق تحب ولا تصد ما في فرق هل هذا يستوعبه عقل الشيء وظده شيء وضه ومعلوم ان الظدين لا يجتمعان لا لا يجتمعان - [00:46:25](#)

يمكن ان يرتفع لكن لا يجتمعان وان ضابطها ها كلها امور محتملة يعني المؤلف ما ضبط شي بيده السياق هو اللي يدل على ذلك

حكم الوشاة بغير ما برهان ان - [00:47:01](#)

اه استئناف هذا ان المحبة والصدود لدعني لا هو ثم يقول هما سيئا تحب هذه المرأة وهذا الشيء او تصد عنه ما في فرق هل يقول بهذا عاقل اذا كان المقتضي للمحبة - [00:47:38](#)

في الصدود غير وارد واذا كان ما هناك ما يقتضي الصدود فالمحبة غير واردة يقعد يقول كل واحد تحب ولا تصد؟ يعني حتى في الامور العادية هل يمكن ان يقبل مثل هذا الكلام - [00:48:01](#)

نعم شيخ الاسلام يرى من المستحيلات ترجيح الشيء بغير مرجح هم بغير مرجح مع انها في امور سهلة يقول كل بذاءتي باحد الرغيفين او السير مع احد الطريقين انت مكلف وعاقل وتدرك - [00:48:28](#)

انسان تدرك ايها افضل هذا او هذا يعني التسوية بين الرغيفين من كل وجه لكن قد يكون هناك مرجحات يعني خفي خفي اه خفيفة لا تستحق ان يلتفت اليها ولذلك يختلف - [00:49:15](#)

واحد يقول نبدا بهذا واحد يقول لا منا او او نسير مع هالطريق والثاني يقول لا اذا افطل ممكنة حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدعني تثنية لده كعدة - [00:49:41](#)

هو المثل يكون المعلق ومراد الناظم ان الوشاة ارادوا من هذا المحب ان يهجر من يحب وظنوا ان هذا الهجر لا يشق على هذا المحب لان المحبة والهجر عندهم مستويان - [00:50:06](#)

يعني ما قرأوا في قصص المحبين الذين وصل بهم الامر الى الجنون بكل بساطة تقول له اتركها المحبوبة او المحبوب والله ما هذا بحكم مقسط ان هي يستشعر هذا من مر عليه - [00:50:46](#)

من تعلق بامرأة يريد على كتاب الله وسنة رسوله وكثرت الوعود وانه سوف يتزوجها وانه يفعل ويفعل وبذل الاسباب ثم قيل له ما صار شيء هذا سهل عليه لا هذا ليس بالسهل - [00:51:19](#)

والله ما هذا بحكم مقسط اين الغرام وصدوا في هجران اين الغرام وصد غرام شدة العشق الملازم لصاحبه كالغريم الملازم لغرام لغريمه كما جاء عن عن النهر النار ان عذابها - [00:51:47](#)

كان غراما ملازم لاهلها ملازمة الغريم لغريمه ها حب هاجر قد يكون في امور الدنيا وما يتعلق بالبشر اولنا المحب ما يحصل منه مثل هذا الا في الظاهر للتأديب مثلا - [00:52:31](#)

لان بعض النساء وان كانت محبوبة ومنزلها رفيع عند زوجها يريد ان يؤديه لان بعض النساء اذا رأت من زوجها المبالغة في محبتها قد تسيء اليه هو يريد ان يظهر بمظهر المعتدل - [00:53:08](#)

يرتاحك به المحبة اصلها موجود اصلها موجود في قلب المؤمن وقد يغفل لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يستقم مؤمن في هذا الوقت الذي حصلت فيه هذه المعصية - [00:53:35](#)

قد يرتفع عنه الايمان ثم يعود اليه كما جاء في الحديث والله ما هذا بحكم مقصد يعني عادل وان هذا ليس بحكم عادل المقسط والمقسطون بخلاف القاسطين المقسطون على منابر من نور - [00:54:03](#)

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً والله العظيم يقول والله ما هذا بحكم مقسط يعني عادل اين الغرام وصد في هجران يعني ما قرأ في كتب الادب وما حصل لهؤلاء المفتونين - [00:54:36](#)

بغير الله جل وعلا وما حصل لهم من الانحرافات بل من الخلل العقلي والجنون يقول كل واحد غرام ولا هجران هذا يتصور من عاقل شتان بين الحالتين شتان بين الحالتين الوصل - [00:55:03](#)

والصد والهجران شتان بين الحالتين فان ترد جمعا فما الظدان اجتماعا الظدان لا يجتمعان مثل السواد والبياض لكن يمكن ان يرتفع في ان واحد ويحل محلها لو من ثالث او رابع - [00:55:27](#)

لون ثالث لكن النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان ها قدام او نقيضان ها ما في ثالث وما في ثالث في الوجود الوجود والعدم وماذا عن الحدائة والقدم طدان ولا نقيضان - [00:55:53](#)

ها الحادثة والقدم ها هو الحادثة والقدم امور نسبية امور نسبية اللي تصورت ان معك قلم له سنة او قلم شاربيها اليوم الاول تسميه قديم والثاني نسميه حديث يعني نسبة - [00:56:34](#)

او شريت واحد قبل سنة والثاني قبل ستة اشهر المتأخر حديث القديم ضد ولا نقيض؟ وش صار هم في تعريف الحديث في كتب المصطلح يقولون الحديث ضد القديم فما صار نقيض - [00:57:13](#)

حديث ضد القديم واذا تأملت وجدت اما حادثة واما قدم قد يكون الشيء بين بين يكون عندك قلم ثالث شاربه بينهم فهو ليس بضد لهذا ولا ذاك المقصود ان كثرة هذه التفاريع قد - [00:57:44](#)

تذهب الفائدة ها هما نقيضان بالفعل ما اقول لانه من ظدان وانا كنت ممن استدرك على كتب المصطلح قديما لكن مع ذلك يقول شتان بين الحالتين فان تريد شتان بعد ما بين الحالتين - [00:58:08](#)

شتان ما اه شتان بين الحالتين الغرام والصد والهجران فان ترد جمعا فما الضدان يجتمعان فما الضدان يجتمعان لكنهما يرتفعان ويحل محلها ثالث بخلاف النقيضين غادين نقف على هذا البيت - [00:58:41](#)

يا والي سلام ورحمة الله وبركاته في الصلاة السرية والعكس وشو الجهة والجهة في الصلاة السرية. اي نعم او الجهر بالجهرية. نعم هو الاصل هو السنة والجهر بالسرية ان كان عن سهو - [00:59:15](#)

له حكم ويتم من حيث وقف وان كان عمدا فقد اساء وصلاته صحيحة وان قصد ان يكون مخالفا للسنة بان نصلي الصلوات الجهرية كلها سرا والعكس هذا صار مبتدع الي ما يصلي الفجر الاسر والظهر الا شهر هذا مبتدع - [01:00:28](#)

بارك الله فيكم الساعة العاشرة والساعة الحادية عشر طلبا لا ما جا يصلي جايين ينام تقوم ببيته كره كثير من اهل العلم انه في المسجد متى تبدأ الساعة الاولى يا شيخ - [01:01:01](#)

من نهاية الوظيفة الاولى اذا انتهت بدأت الوظيفة التي ما يتعلق بصلاة الفجر اذا انتهى وارتفعت الشمس بدأت الساعات بعد الاشراق جمع لها اصحابه فلما جمعه ارادوا انهم - [01:01:39](#)

قدر الله يرجع يرجعه المال اذا كان المحسنون والمتصدقون تصدقوا بهذه النية ولهذا الغرض يرجع بعضهم لما قيل له نرجع لكم قالوا لا قال لا تناول تنازلوا عنه لازم يرجع - [01:02:09](#)

لا اله الا الله يفعل الاكثر اجرا يفوتهم مرت مرور تبتسوي تروح معه ولا بس تتأقف وتقع لا منسوخ القيام للجمع وضعه من اختلطوا في او اخرها في كتاب الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط - [01:02:30](#)

بمعرفة من رمي بالاختلاط يا شيخ الله يحييه احبك في الله الله صحة حديث من صلى بعد العشاء اربعا منكر سلام واحد منكر لان صلاة الليل مثنى مثنى ليلة القدر - [01:03:45](#)

- [01:04:19](#)